



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السابع لموارد الصندوق - الدورة الخامسة
روما، 14-15 ديسمبر/كانون الأول 2005

البيان الختامي الذي ألقاه

الرئيس بوغوه

أمام الدورة الخامسة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السابع لموارد الصندوق

السادة المندوبون الموقرون،

لقد عملنا جاهدين على مدى يومين ودارت بيننا مناقشات بناءة ومثمرة حقاً.

إن الصندوق يمثل شراكة فريدة يجتمع تحت لوائها منظمة البلدان المصدرة للنفط والبلدان النامية الأخرى وبلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، من أجل التوصل إلى حلول ناجعة لمساعدة الملايين من فقراء الريف، رجالاً ونساءً، على رفع مستوى إنتاجيتهم ودخلهم ومن ثم التغلب على الفقر. وعملية تجديد الموارد هذه إنما تثبت أن الصندوق هو كذلك منظمة مميزة تستمد قوتها من كل أعضائها الذين تجمعهم رؤية مشتركة.

ونتيج نتائج هذه المشاورات للصندوق التركيز بوضوح وتوجيه السياسات حتى نستطيع في عام 2009 أن نلقي نظرة إلى الوراء ونقول إننا ساعدنا هذه المنظمة على تعزيز أثرها بقوة على فقراء الريف والمساهمة بدور مهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

واسمحوا لي الآن أن أجمل مداولاتنا خلال اليومين الماضيين من هذه الدورة الخامسة (والنهائية) لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السابع لموارد الصندوق.

استهلّت الدورة مداولاتها بالبيانات العامة وتعهدات تجديد الموارد. وأعلن عدد من البلدان عن تعهدات محددة بينما أكد العديد من البلدان الأخرى الالتزام بمواصلة تحمل نصيبها في أعباء زيادة مستوى تجديد الموارد.

واستعرضت هيئة المشاورات مسودة تقرير هيئة المشاورات، وطرح الأعضاء الكثير من التعليقات والاقتراحات المفيدة التي تتضمنها الوثائق من CRP1 حتى CRP7 التي وافقت عليها هيئة المشاورات. وسوف تدرج هذه الوثائق، جنبا إلى جنب مع التقرير التكميلي لمجموعة العمل المعنية بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، في التقرير النهائي لهيئة المشاورات. وفيما يتعلق بالوثيقة CRP7، أثير تساؤل حول نسبة الموارد التي ستخصص لأفريقيا جنوب الصحراء في عام 2007 وما بعده. وأود أن أعيد التأكيد في هذا السياق على أنه سيعاد النظر في صيغة نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء حتى تظل نسبة الموارد الموجهة إلى أفريقيا جنوب الصحراء عند مستواها الحالي على الأقل. كما لاحظت هيئة المشاورات أن خطة عمل الصندوق للنهوض بالفعالية الإنمائية التي أقرها المجلس التنفيذي في دورة ديسمبر/كانون الأول، ستترفق بتقرير هيئة المشاورات.

ووافق أعضاء هيئة المشاورات على مشروع القرار المعدل بشأن التجديد السابع لموارد الصندوق وأجازوا رفعه إلى مجلس المحافظين لاعتماده.

ونحن نعترم موافاتكم بمعلومات عن تعهدات التجديد السابع لموارد الصندوق، وذلك بطبيعة الحال بعد تأكيدها من البلدان المعنية. كما سيتم إرسال المسودة النهائية للتقرير إلى أعضاء هيئة المشاورات وإلى جميع محافظي الصندوق.

واسمحوا لي أن أطلب من الدول الأعضاء التي لم تتمكن حتى الآن من تقديم بيانات واضحة عن تعهداتها بأن تستلهم روح العمل الايجابي والبناء التي أبدأها أعضاء جميع القوائم الثلاث في زيادة تعهداتها في تجديد الموارد. وإني على أمل أن يكون في وسع هؤلاء الأعضاء الإعلان عن تعهداتهم في المستقبل القريب.

وأخيرا فأنا موقن أنني أتكلم بالنيابة عن جميع أعضاء الصندوق في الإعراب عن التقدير العميق لما أبدتتموه أيها المندوبون الموقرون من التزام بهذه المؤسسة خلال هذه الدورة لهيئة المشاورات الخاصة بتجديد الموارد. لقد وضعنا أهدافا طموحة لهذه العملية وقد أبلنتم جميعا بلاء حسنا في إنجازها بنجاح. لقد منحتم الصندوق التزاما واضحا بالدعم من أجل زيادة وتحسين مساعدة فقراء الريف. وسوف تستجيب إدارة الصندوق وسيستجيب موظفوه تماما لتحديات العمل من أجل زيادة فعالية الصندوق ورفع مستوى كفاءته وتعميق أثره الإيجابي على حياة الفقراء.

أشكركم وأتمنى لكم جميعا سلامة العودة إلى أوطانكم.

